



الدورة الانتخابية الخامسة
السنة التشريعية الثانية
الفصل التشريعي الثاني

محضر جلسة رقم (٢١)
السبت ١٤/تشرين الأول/٢٠٢٣

النصاب: (٢٠٥)

بدأت الجلسة الساعة (٥:٠٥) عصراً

- السيد رئيس مجلس النواب:-

نيابة عن الشعب نفتتح أعمال الجلسة الحادية والعشرين، الدورة الانتخابية الخامسة، السنة التشريعية الثانية، الفصل التشريعي الثاني. وخير ما نفتتح به تلاوة آيات من القرآن الكريم.

- السيد همام عدنان:-

يقرأ آيات من الذكر الحكيم.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

السيدات والسادة النواب اطلب من المجلس الوقوف لقراءة سورة الفاتحة على شهداء قضية العرب وقضية المسلمين شهداء فلسطين.

(تم قراءة سورة الفاتحة وقوفاً).

*الفقرة: مناقشة(الحصار والقصف الوحشي على قطاع غزة وتدهور الاوضاع الإنسانية).
هنالك عدد من المداخلات من القوى السياسية والسيدات والسادة أعضاء المجلس.

- النائب عقيل عباس جساب الفتلاوي:-

يقرأ كلمة إئتلاف دولة القانون النيابية.

- النائب مهدي تقي اسماعيل آمرلي:-

يقرأ كلمة كتلة بدر النيابية.

- النائب عدنان فيحان موسى الدليمي:-

يقرأ كلمة كتلة الصادقون النيابية.

- النائب فالح ساري عبد اشي الجياشي:-

يقرأ كلمة كتلة تيار الحكمة النيابية.

- النائب فالح حسن جاسم الخزعلي:-

يقرأ كلمة كتلة السند النيابية.

- النائب صلاح مهدي سلمان التميمي:-

يقرأ كلمة كتلة تحالف الاساس النيابية.

- النائب سعود سعدون علي صالح الساعدي:-

يقرأ كلمة كتلة حقوق النيابية.

- النائب حيدر محمد كاظم خضير المطيري:-

يقرأ كلمة كتلة اشراقة كانون النيابية.

-السيد رئيس مجلس النواب:-

سوف أتلوا على مسامعكم بيان الاتحاد البرلماني العربي بعد أن تكتمل المداخلات.

- النائب عبد الكريم علي عبطان:-

يقرأ كلمة كتلة تقدم النيابية.

- النائب مثنى عبد الصمد محمد حسين السامرائي:-

يقرأ كلمة كتلة عزم النيابية.

- النائب سالم مطر العيساوي:-

يقرأ كلمة عن حزب السيادة المتمثل بكتلته النيابية.

- النائب برهان كاظم عبد الله حسون المعموري:-

شكراً جزيلاً لسيادة الرئيس والشكر الى رئاسة البرلمان وللإخوة أعضاء مجلس النواب العراقي لعقد هذه الجلسة الاستثنائية المهمة الخاصة بأهلنا في فلسطين وما يتعرضون له من ظلم واضطهاد وابادة جماعية، سيادة الرئيس أن القضية الفلسطينية هي قضية راسخة في قلوبنا وفي ضمائرنا وفي وجداننا وتوارثناها جيل بعد جيل، نحن اليوم الصراحة سيادة الرئيس مثل ما قالوا يوم أمس في الجمعة المليونية والمظاهرات الشعبية العارمة في العراق أنها ليست شعارات بل يجب أن تتخذ الحكومة والبرلمان موقفاً موحداً لدعم هذه القضية، سيادة الرئيس قضية فلسطين هي قضيتنا نحن كعراقيين بالدرجة الاساس واليوم تاريخنا وتاريخ أباؤنا وأجدادنا الحافل في دعمه لهذه القضية، نحن اليوم سيادة الرئيس التأييد الشعبي الحاصل والمظاهرات التي خرجت يوم أمس الجمعة وصلاة الجمعة، وهذه الصراحة التي دعى لها سماحة السيد مقتدى الصدر أعزه الله من مظاهرات عارمة مليونيه خرج بها كل أبناء شعبنا العراقي، هذا تأييد واضح وصريح لدعم القضية الفلسطينية ودعم كل الجهود التي تبذل في سبيل على الأقل يكون هنالك دعم حقيقي متمثل بإرسال المساعدات الانسانية وأيضاً الطبية وأيضاً ما طرح من مطالب للمتظاهرين يوم أمس في غلق السفارات التي تدعم الاجرام الذي يحصل في فلسطين، سيادة الرئيس نحن اليوم

صراحة نتمنى من جنابك وأنت الآن رئيساً لمجلس النواب العراقي ونستثمر وجودك كرئيس للبرلمانات العربية أن يكون هناك الصراحة جهود استثنائية لأن العراق دائماً ما يكون سباق في دعم القضايا الوطنية والاستراتيجية التي تهم العرب وتهم المسلمين، أعتقد سيادة الرئيس وأنا أتمنى من جنابكم وأتمنى من مجلس النواب ان تؤخذ أنه ما طرح يوم أمس من بيان سماحة السيد مقتدى الصدر وثيقة لإنطلاق البرلمان والحكومة والعمل عليها من أجل تلبية المطالب التي تم طرحها يوم أمس في صلاة الجمعة.

- **النائبة فيان صبري عبد الخالق عبد القادر:-**

تقرأ كلمة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني النيابية.

- **النائب هه ريم كريم خورشيد عثمان:-**

يقرأ كلمة عن الاتحاد الوطني الكردستاني النيابية.

- **النائب ريبوار اورحمن وستا صالح:-**

يقرأ كلمة عن كتلة الجيل الجديد النيابية.

- **النائب مرتضى علي حمود عليوي الساعدي:-**

يقرأ كلمة عن كتلة السند الوطني النيابية.

- **النائب احمد عبد الله محمد موسى الجبوري:-**

يقرأ كلمة عن كتلة حسم النيابية.

- **النائب احمد طه ياسين احمد الربيعي:-**

يقرأ كلمة عن كتلة النهج الوطني النيابية.

- **النائب حميد كاظم عواد الدهلكي:-**

بسم الله الرحمن الرحيم(واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) صدق الله العلي العظيم.

القضية الفلسطينية قضية مبدأ وعقيدة اسلامية وعربية ورمز الحرية للشعوب الحرة تربينا عليها منذ نعومة أظفارنا ونحن نحبي أبطال المقاومة والتضامن معهم قولاً وفعلاً، ندين الاعتداء الاجرامي لفلول الصهاينة المحتلين على شعبنا العربي في غزة، وعليه نطالب البرلمان المتمثل برئاسة البرلمان التواصل مع رئاسة البرلمانات العربية لإتخاذ موقف موحد للبرلمان العربي بقراراً حازماً تلزم الحكومة، ثانياً نطالب الحكومة العراقية بالتنسيق مع الدول العربية لفتح جسر مساعدات انسانية ومادية وعسكرية لأهلنا في غزة، ثالثاً إتخاذ موقف واضح ضد الدول الداعمة والساندة لفلول الصهاينة المجرمة وكما نطالب الكتل السياسية جميعاً بكافة أطرافها بتوحيد الخطاب والابتعاد عن استغلال الأزمة لأغراض تسقيطات سياسية لأن هذا الأمر لا ينفع القضية الفلسطينية في شيء، نسأل الله الجنة لشهدائنا في غزة والصبر والسلوان لأبطال غزة كونهم دافعوا عن وحدة العرب وعقيدتهم، نسأل الله أن يحرر أراضينا من فلول الصهاينة الأوباش.

- **النائب أرشد رشاد الصالحي:-**

يقرأ كلمة عن الكتلة التركمانية النيابية.

- **النائب عمر صالح عمر كوجر:-**

يقرأ كلمة عن كتلة التحالف الاسلامي الكردستاني النيابية.

- النائب عبد الامير نجم عبد الله مدلول المياحي:-

يقرأ كلمة عن كتلة العقد الوطني النيابية.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

السيدات والسادة النواب أعرض لكم موقف اتحاد البرلمانات العربية.

يقرأ بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي حول التطورات الامنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

أيضاً هنالك طلب آخر من عدد من رؤساء البرلمانات العربية لعقد جلسة طارئة لاتحاد البرلمان العربي وسوف يتم إقرار ذلك خلال الـ (٢٤) ساعة القادمة.

- النائب احمد مجيد الشرماني:-

يقرأ كلمة عن حركة امتداد النيابية.

- النائب يوسف بعير علوان الكلابي:-

عندما كنا ندرس التاريخ في الدراسة المتوسطة والاعدادية كانت هنالك مادة تتعلق بفلسطين وتتكلم عن نكبة ١٩٤٨ و ١٩٦٧ وكان من ضمن المادة هو خيانة بعض القيادات العربية للقضية الفلسطينية، في ذلك الوقت كنا نرى أن مثل هكذا أفعال لا يمكن أن نستوعبها أو نتوقعها، لا يمكن لأنسان قبل أن يكون مسلم أو يكون عربي أن يسمع أو يرى تلك المجازر التي قام بها الكيان الصهيوني منذ ١٩٤٨ وإلى الآن وهنالك قيادات تسمع أو تقبل لديها ذرة من الانسانية حتى يتدرج الامر الى أن نصل نحن أن نكون في موطن القرار ونسمع ونرى بأعيننا ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اباداة حقيقية يندى لها جبين الانسانية وجباه الغياري من البشر قبل أن يكونوا متدينين بأي دين، اليوم الوجه الغربي الذي دعى الى المثلية و دعى الى كل ممارسات الرذيلة، اليوم نفس هذه الدول تقوم بدعم الكيان الصهيوني بلا خجل تدعمه بالإعلام وبالموقف السياسي وبالسلح وبالمال، بينما الدول العربية والاسلامية والدول التي كانت تدعي الانسانية ترى وتسمع الكوارث التي يقوم بها الجيش الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني من خلال اباداة جماعية لشعب غزة، ولا حتى موقف واضح، لا من جامعة عربية، ولا من منظمة عمل اسلامي، ولا من مجلس أمن، ولا من قيادات كانت تتفاخر بالعروبة وتتفاخر بالشجاعة وتتفاخر بالإسلام، نحن اليوم نرى أن شعب غزة شعب مستضعف وليس ضعيف شعب تنطبق عليه الآية القرآنية بسم الله الرحمن الرحيم ((ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض)) صدق الله العلي العظيم. هذا الشعب البطل الغيور الذي يومياً نشاهد حالات عندما تدخل النساء وهي تهلهل لتفرح أم الشهيد، عندما طفل عمره أربع سنوات أو خمس سنوات بحرارة اصابته هو يرفع اشارة النصر، حقيقة يعني الصور والمشاهد التي نراها اليوم في فلسطين لا يمكن أن يراها أي غيور ويحتمل، لذلك سيدي الرئيس الاخوة الاخوات تعلمنا منذ نعومة أضافرنا ومنذ أن تعلمنا ديننا أن مقدساتنا خط احمر، اليوم مسرى الرسول، وأول قبلتين، وثالث الحرمين الشريفين تتعرض هي وشعبها الى أكبر عملية تطهير عرقي وابادة جماعية واضحة المعالم، أخوتي أخواتي أسالكم بالإنسانية فقط بالإنسانية ان نتجرد من كل شيء وأن يكون لنا موقف باعتبارنا نمثل كل أبناء الشعب العراقي، جميعنا اخواننا عانينا الحصار، عانينا آلة القتل الصدامية الدكتاتورية، عانينا التشريد، عانينا النزوح، عانينا كل ما يعيشه الآن الشعب الفلسطيني والشعب الغزاوي، لذلك أتمنى سيدي الرئيس أتمنى من السيدات والسادة الأعضاء أن يكون لنا موقف بحجم المصيبة وحجم الكارثة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

- النائب كاظم عطيه كاظم كعيد المنصوري:-

يصدر أخوتنا في غزة أروع صور المقاومة والصمود والبطولة من خلال مواجهتهم وتحديهم الآلة الحربية الصهيونية التي تسلحت بما تملك من أدوات قتل وقتك وحقد وكراهية ضد فلسطين وأبناءها البررة، سيدي الرئيس إن الوقت قد حان لتقف الشعوب العربية الوقفة التاريخية مع أخوتنا في غزة، وبهذا فاني أدعوا الأخ رئيس مجلس النواب باعتباره رئيس اتحاد البرلمانات العرب الى الدعوة لعقد جلسة طارئة و تتخذ قرارات تعكس مدى تلاحم الشعب العربي مع اخوتنا في قطاع غزة الذين تعرضوا لأكبر عملية اباداة في تاريخه، أن العمل المطلوب حالياً يجب أن لا يتوقف عند حدود البيانات، بل يجب أن يتعداه الى تقديم الدعم المادي والسياسي واللوجستي الى أبناء غزة من خلال فتح باب للتبرعات المختلفة أمام أبناء الشعب العراقي و إيصالها الى أبناء غزة سواء من تعرض الى التهجير القسري منهم أو بقي تحت وابل القصف الاسرائيلي الغاشم، ختماً تعيش فلسطين حرة أبية والمجد والخلود لشهداء غزة وفلسطين.

- النائب حسين مؤنس فرج عبد الرضا المحمداوي:-

في الوقت الذي ابارك فيه النصر الذي حققته كتائب القسام و فصائل المقاومة الفلسطينية، ذلك النصر الذي لم تقف في وجهه القضب الحديدية والحواجز، وتأسيسهم معادلة صراع جديدة تتمثل بفرض الارادات دون الوقوف الى حد الرفض، نطالب من السيد رئيس المجلس وكما طرحت كتلة حقوق تعديل قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني المرقم (١ لسنة ٢٠٢٢) وجعله يتضمن نص يلزم الحكومة والسلطات العامة وهيئة الاتصالات والاعلام بدعم ونصرة القضية الفلسطينية من النواحي السياسية والاقتصادية والاعلامية، وكذلك تشكيل فريق قانوني عراقي غير رسمي لمساعدة الحكومة الفلسطينية في تثبيت الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد المدنيين من الاطفال والنساء في قطاع غزة وعرضها أمام المحاكم الدولية، لا يخفى عن الجميع ما نسب لرسول الله صلى الله عليه واله بأنه من لم يهتم لأمر المسلمين فليس منهم، لذلك من منطلق الانسانية ومنطق الاسلام نرى ضرورة استنشعار أن البيوت التي تهدم في هذه اللحظة هي بيوتنا والابناء والاطفال التي تقتل في هذه اللحظة هم أطفالنا، لذلك نطالب بموقف جدي من مجلس النواب الموقر.

- النائب حسن سالم عباس جبر الزيرجاوي:-

قبل أن أبدأ بحديثي اود أن أشير الى ملاحظتين. الملاحظة الاولى: وقفت أمريكا بكل وقاحة داعمة جرائم الكيان الصهيوني الغاصب لأرض فلسطين الحبيبة وغزة المظلومة، ونحن اليوم في مجلس النواب العراقي بصدد التأييد والنصرة للشعب الفلسطيني ضد هذه الابداء الصهيونية، ولكن نجد اليوم العنوان الذي اجتمعنا من أجله تحت عنوان الحصار واقصف الوحشي على قطاع غزة وتدهور الاوضاع الانسانية، هذا العنوان غير واضح حقيقة فأتحدث على هذا العنوان واطالب بتعديله أن يكون الحصار والقصف الوحشي للكيان الصهيوني على قطاع غزة، هذا أولاً.

القضية الاخرى اعتزازي واحترامي لكل البيانات التي صدرت من الكتل وهي محترمة، لكن تعودنا أن يكون هنالك بيان جامع لمجلس النواب العراقي لإدانة هذا العدوان الصهيوني ونصرت شعبنا الأبوي في غزة الصابرة المنتصرة، وهذه المعركة الشريفة التي سميت بهذا العنوان المبارك (طوفان الاقصى) طوفان المقاومة والصمود والتحدي والبسالة، طوفان كشف الوجوه المزيفة التي تعلن أنها مناصرة لفلسطين ولكن تمتد أيديها لمساعدة الكيان الصهيوني الغاصب، اضافة الى ذلك ما يجري من اباداة تجاه أبناء فلسطين في غزة، نجد اليوم المجتمع الدولي المنافق هو يهرع ويتأسى ويتباكى على بعض القتلى من أبناء الكيان الصهيوني الغاصب ويغض الطرف على ما يجري من اباداة جماعية بحق الاطفال والنساء والشيوخ، وبكل وقاحة أعلنت

الولايات المتحدة الامريكية مناصرتها للكيان الصهيوني الغاصب في هذه الإبادة وكذلك الدول الاخرى كبريطانيا و فرنسا وايطاليا وهذه الدول التي كانت تتبجح بحقوق الانسان ولكنها بعيدة كل البعد عن حقوق الانسان، اضافة الى ذلك نجد المواقف الخجولة من بعض الدول العربية ونجد مواقف دول التطبيع التي تجافت عن قضية فلسطين وقضية ما يجري في غزة، ونحن في العراق هذا العراق الأبي عراق المقاومة عراق النصر لفلسطين، يجب أن تكون المواقف بعيدة عن البيانات وإنما أفعال، لذلك نطالب مجلس النواب العراقي والسيد رئيس مجلس النواب باعتباره رئيس اتحاد البرلمانات العربية الى عقد جلسة طارئة وأن تكون هنالك ادانة واضحة لهذا الكيان الصهيوني الغاصب، كذلك توجيه بأن هذه الدول الداعمة لهذا الكيان الصهيوني الغاصب بأن تكف عن دعمها لهذا الكيان الغاصب ونصرتها للقضية الفلسطينية وأن تكون هنالك قرارات واضحة تصدر من مجلس النواب العراقي، والشعب العراقي الابي هو لا يكتفي بهذه البيانات بل هو على أهبة الاستعداد أن طلبت غزة النصر سواءً بالمال أو الانفس، تحيا فلسطين حرة أبية والموت وأمريكا والموت لإسرائيل.

- النائب عالية نصيف جاسم العبيدي:-

بسم الله الرحمن الرحيم ((وكان حق علينا نصر المؤمنين)) صدق الله العظيم.

مازال العدو الصهيوني المجرم يشن غاراته على غزة بكل خسة و وحشية واجرام، غزة تنزف وصرخات الاستغاثة من النساء والاطفال تدمي قلوب الشرفاء في العالم لكن هذه الصرخات لم توقظ الضمير العربي الذي يرفض أن يصحوا، أن ما يحصل اليوم من ابادة جماعية يعطي تفسيراً واضحاً لغياب العدالة في العالم على مستوى الامم المتحدة ومجلس الامن وحكومات الدول العظمى رغم اعتراف القانون الدولي بحق الشعوب المحتلة بمقاومة الاحتلال والدفاع عن حريتها، الدول التي تتعاطى مع الظالم وتدوس على جثث المظلومين في هذه القضية المؤلمة، تتجاوز مسألة الدين وقيم العروبة و وحدة الدم لتصل الى ابعاد الانسانية، هنالك اناس يتعرضون الى قصف مستمر طول اليوم تمت محاصرتهم ومنع الاغذية والادوية والماء والكهرباء وسط خذلان الحكومات العربية، نحن كدولة عراقية من واجبنا أن نعلن عن موقفنا بشكل واضح إتجاه هذه المجزرة التي تضعنا أمام مفترق طرق، اما أن نتكلم وفق مبادئنا أو نصطف مع قوافل المتخاذلين، علينا دعم جهود الحكومة لمساندة شعبنا في فلسطين، عاشت فلسطين حرة عربية، المجد والخلود لشهداء غزة الابية، اللعنة على الصهاينة المجرمين وما النصر إلا من عند الله.

- النائب رقية رحيم محسن محمد النوري:-

تقرأ كلمة عن كتلة تيار الفراتين النيابية.

- النائب عامر عبد الجبار اسماعيل علي عرب:-

السيد رئيس الجلسة (كتلة تجمع الفاو زاخو) اصدرت بيان بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٨ ولا أرغب أن اكرر البيان ولكن أرغب بالإشارة الى موقعين مشرفين قد رفعا اسم العراق عالياً بالمحفل الدولي، الموقف الاول هو خطاب المرجع الديني الاعلى في النجف الاشرف سماحة السيد علي السيستاني حيث تناول الانتهاكات السافرة لقتل شعب أعزل وحق الشعب الفلسطيني في تحرير أراضيهم، الموقف الثاني وهو موقف سماحة السيد مقتدى الصدر والمظاهرة التي دعى إليها هذه دعت أكبر مظاهرة بتاريخ العراق وشاركت فيها جميع أطراف الشعب العراقي امتدت على طول أكثر من (٢٠) كيلوا متر، هذه المظاهرة كانت لهم أيضاً بيان ومطالبات كان لها أثر كبير بالمحافل الدولية وعليه سيادة رئيس الجلسة أقترح ان يكون هنالك موقفاً ثالثاً للبرلمان العراقي مشرفاً في المحافل الدولية ولا سيما بأن المجتمع الدولي تخاذل عن القضية الفلسطينية، المقترح هو أن يتبنى مجلس النواب فريق عمل يصدر فيه بيان يتبنى خطاب سماحة السيد علي السيستاني المرجع الديني الاعلى وبيان سماحة

السيد مقتدى الصدر وكذلك الآراء القيمة التي طرحها رؤساء الكتل في هذه الجلسة ليصدر بياناً موحداً شاملاً حتى يكون لها أثر ايجابي في المجتمع الدولي ونستغل أنه رئيس البرلمان العراقي هو ذاته رئيس اتحاد البرلمانات العرب حتى يكون تأثيره على باقي الدول العربية.

- السيد شاخه وان عبد الله احمد (نائب رئيس مجلس النواب):-

سوف يكون هنالك بيان في ختام الجلسة.

- النائب حسن وريوش محمد الاسدي:-

أن الحديث عن معركة طوفان الاقصى التي تخوضها المقاومة الاسلامية الفلسطينية تشكل نقطة تحول فارقة في تاريخ الصراع مع الاحتلال الصهيوني في كل الظروف الراهنة التي يعيشها الشعب الفلسطيني واستمرار الظلم والتهميش وتزايد القصف من قبل هذا الاحتلال الغاصب، أن هذه المعركة التي يخوضها شعبنا في فلسطين اليوم قاسية ومارس فيها الاحتلال كل ما يستطيع من قتل وتدمير وتخريب ولكن ذلك لا يعني أبداً أنه سوف يكون قادراً على تحقيق اهدافه أو كسر شوكة الفلسطينيين ومقاومتهم، لذا أدعوا مجلس النواب العراقي للانخراط بنشاط فاعل ومهم في المحافل الدولية لتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني والسعي الجاد لفك الحصار الظالم للإنساني المفروض على غزة وتوفير المساعدات الانسانية الضرورية بشكل عاجل وفوري، اخوتي الاعزاء يجب أن نعتبر اعمال الاحتلال الصهيوني الغاشم جرائم ضد الانسانية وإبادة جماعية ضد المدنيين، ونطالب بمحاسبة المسؤولين عنها في المحاكم الدولية، أشكر الرجعية الدينية الرشيدة في النجف الاشرف، وأشكر الشعب العراقي على وقفتهم المستمرة مع قضية الشعب الفلسطيني، أخوتي نحن اليوم أمام فرصة تاريخية لإصدار قرارات حاسمة تدعم الشعب الفلسطيني، فلنجعل من هذه الجلسة نقطة بداية لمستقبل أكثر عدالة وسلام، كما أدعوا بمناسبة مرور نصف قرن على حرب اكتوبر، مجلس النواب والحكومة العراقية الى تكريم المقاتلين العراقيين الذين ساهموا في هذه الحرب والاشادة بدورهم البطولي في تلك المعركة.

- النائب عادل حاشوش جابر جاسم الحاتمي:-

سيادة الرئيس أود أن أشير الى أنه اسرائيل لم تقم بهذه الجرائم منذ تأسيسها والى غاية اليوم بسبب فقط الدعم الغربي لها، وإنما ترتكب اسرائيل هذه الجرائم بسبب ضعف الموقف العربي والاسلامي، لا توجد مواقف حقيقية يحسب لها هذا الكيان المحتل الغاصب ممكن أن تخرجه وتخرج داعميه كذلك، الغرب أعلن الدعم الكامل لإسرائيل بالاسلح وبالامال وبالاعلام وبالمنظمات الدولية في حين الموقف العربي لازال يستنكر ويدعوا الى ضبط النفس، حتى بيانات الاستنكار هذه المرة كانت تصدر من عدد محدود جداً من الدول العربية والاسلامية وانما كانت بيانات خجولة، سيادة الرئيس حتى لا نكون أمةً للمشردين كما حدث في سوريا ولبنان وكذلك السودان واليمن واليوم فلسطين، حيث أن كيان الاحتلال بدأ بعقوبات جماعية تتمثل بقطع الماء والكهرباء والمساعدات الانسانية وبدأ بمخطط خبيث وهو تهجير أهالي غزة وهذا ما ينوي إليه حتى يضاف الى الدول التي شرد شعبها، سيادة الرئيس ما أهمية المظاهرات التي انطلقت وبشكل مميز في بلدنا العراق عن باقي الدول العربية والاسلامية، لكن اليوم العالم يحترم القضية، بيانات الاستنكار وحتى التظاهرات قد لا تفيد وحدها وإنما مطلوب والدليل أنه العرب يدينون ويشجبون ممارسات الاحتلال وداعميه منذ عام ١٩٤١ والى الآن ولكن النتيجة واحدة هي قتل وتشريد واهانة لكل العالم العربي والاسلامي، عندما يستهدف رعايا المحتل ومستوطنيه فهذا ارهاب، وعندما يستهدف أطفال فلسطين وشيوخها ونساءها فهذا دفاع عن النفس، هذه هي ازدواجية المعايير في السياسة الدولية مع الأسف، سيادة الرئيس لماذا المجتمع الدولي لماذا لا ينظر الى المشكلة، جذور المشكلة وليست نتائج هذه المشكلة، جذور المشكلة أن هنالك أرض أحتلت

ومقدسات استبيحت وشعب هجر وقتل وذبح أبناءه، وليئة معتقلات الكيان الاسرائيلي بشباب ونساء فلسطين، سيادة الرئيس لماذا لا يكون هنالك موقف جاد وحقيقي من الدول العربية والاسلامية، اليوم بسبب ما نمر به من جريمة العصر، جريمة كبرى من خلال ابادة شعب أعزل من السلاح، مطلوب مواقف جدية وحقيقية وليست بيانات شجب واستنكار وتظاهرة هنا وهناك، نحتاج الى فتح الحدود بين الدول العربية التي تجاور الكيان الصهيوني لإيصال المساعدات و لإيصال كل ما يحتاجه من دعم، كذلك بحاجة الى أن العراق يتبنى الى عقد قمة عربية، اجتماع عربي على مستوى القمة بين الدول العربية والوصول الى قرارات تحرج اسرائيل و من يقف خلفها، ف والله الدول العربية بإمكاناتها الهائلة لتملك كل أدوات القوة والتأثير والمنعة على الموقف الدولي الداعم حالياً للكيان الصهيوني، أيضاً مجلس النواب بحاجة الى أن يدعم قرارات الحكومة العراقية، وكذلك دعوة مجلس الأمن للإنعقاد من خلال المجموعة العربية في الامم المتحدة من أجل الوصول لقرارات من أجل الضغط على اسرائيل الكيان المحتل وداعميها، نكرر ووقف شعب العراق و ممثلين شعب العراق الى جانب الشعب الفلسطيني وأن شاء الله هذه المعركة سوف تكون فاصلة لاستعادة الحق المسلوب لأهله.

- النائب علي حسن عبد الهادي الساعدي:-

بسم الله الرحمن الرحيم (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) صدق الله العظيم. سيادة الرئيس نحن متفقين أنه هذا القتال، بصراحة في البداية أنا لا يوجد لدي أي استنكار ولا أي بيان، نكتفي بمدخلات السيدات والسادة زملائي أعضاء مجلس النواب، وأيضاً حبيت أن أوضح أنه هذا القتال أو هذه المقاومة هي ضد العروبة ليست فقط ضد غزة هي ضد الانسانية هدفهم او غايتهم هو لإثبات وجودهم في اراضي عربية أشبه بالسرطان لموت قضية، حبيت أسأل الدول أو الذي يكون لديه موقف أين المحكمة الدولية، أليست هي عبارة عن مؤسسة قضائية دولية قراراتها تطبق فقط على دول العالم الثالث لم تطبق على الدول الكبرى، مع الأسف أين العدالة؟ أين المحكمة الجنائية؟ محكمة لاهاي وغير لاهاي الباقيات التي فقط أسماءها نشاهدها فقط تفرض على العراق وغيرها، أي مخرج اعلامي يطلع على العراق تجد أول شيء مجلس الأمن ونشاهد محاكم دولية والتي تفرض عقوباتها على العراق وغير العراق، نحن لا نجامل سيادة الرئيس ولا نقول كلام دبلوماسي، ولا نحتاج أنه نكون خائفين ولا طامعين في مقاعدنا النيابية وسياسية و حتى الاخوان في السلطة التنفيذية مقاعدهم التنفيذية ضد مصير شعوبنا، لنكون واقعيين سيادة الرئيس قبل أشهر قدمنا الى رئاسة المجلس بخصوص ارسال الى رئيس السلطة التنفيذية اتفاقية روما، اليوم حصلت على غزة، غداً تكون على العراق لا سامح الله وتحصل على كل الدول بخصوص الاتفاق مع اتفاقية روما، وأكدنا وموجودة في الكتاب الرسمي أنه ذاكرين أنه احكامها لا تسري بأثر رجعي، وأن شاء الله سوف أعيدها واطرحها على جنابكم أن شاء الله، بالأخير نحتاج ان نختصر الحديث، نحتاج الى مخرجات مثل ما تفضلوا اخواني وزملائي، مخرجات حقيقية أو نطالب بوجود جلسة أو مؤتمر قمة ويكون العراق يتمناه لأنه العراق يعني له تاريخه وأيضاً مواقفه المشرفة على مدى السنين مع كل الدول العربية ولا نجامل على حساب سين وصاد وحتى توجد اعتداءات، اليوم اعتداءات على غزة توجد اعتداءات على اراضي عراقية، توجد قرى تقصف ومستمرين نحن نجامل الدولة الفلانية والدولة الفلانية على حساب مصالح سياسية أو مصالح شخصية، لنكون واضحين ولا أحد من زملائي أو اخواني من الكتل السياسية يبرزعون من هذه الصراحة.

- النائب عدنان عاشور عدنان عبد الله الجابري:-

القضية الفلسطينية بحاجة الى خطوات عملية لدعمها أكثر من أي وقت مضى بسبب التماذي والعدوانية التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني ضد المدنيين العزل في غزة الصمود وبقية الاراضي الفلسطينية المحتلة، وبدعم واضح من قبل الدول

الاستعمارية والانظمة الامبريالية، فدعماً منا لقضية العرب المسلمين الاولى، ولوجود تجمع برلماني عالمي لنصرة القدس والقضية الفلسطينية تحت مسمى رابطة برلمانيون لأجل القدس يضم نواباً من أكثر من (٥٠) دولة عربية واسلامية وشرق أسوية وافريقية ودول من امريكا اللاتينية عقدت هذه الرابطة عدت مؤتمرات في دول عدة منها ماليزيا وتركيا وغيرها من الدول لذا أقتراح أن يتم عقد مؤتمر برلماني دولي لرابطة برلمانيون لأجل القدس برعاية مجلس النواب العراقي لإيصال رسالة وموقف العراق الثابت تجاه القضية الفلسطينية الى كل أحرار العالم ولتنسيق المواقف لحماية الشعب الفلسطيني والعمل على نيل حقوقه المشروعة.

- النائب زهير شهيد عبد الله حسون:-

بسم الله الرحمن الرحيم (لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) صدق الله العظيم.

في هذه الساعات العسيرة يواجه اخوتنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة عدواناً صهيونياً متواصلًا قل نظيره، حيث صدر الكيان الغاصب أمراً بإخلاء المستشفيات وهو حكم بإعدام عشرات المرضى في غزة، ناهيك عن قصف المدنيين العزل وهو انتهاك صارخ لجميع قواعد القانون الانساني، ورغم انسلاخ اغلب الحكومات العربية المطبوعة عن شعوبها الحرة والتي ساندت شعب فلسطين في كل محنة مر بها وأخرها المجازر التي ترتكب اليوم في غزة على مرأى ومسمع من كل دول العالم، علينا كعراقيين طلب مبادرة برلمانية ملزمة للحكومات العربية لإصدار تشريع من البرلمان العربي لتوفير دعم ثابت ضمن النطاق الانساني والتعليمي والصحي والاقتصادي والمالي لتوفير الدعم للشعب الفلسطيني، ومن المهم و ضروري اعادة صياغة المناهج الدراسية العراقية للتعريف بالقضية الفلسطينية والظلم الذي وقع على الشعب الفلسطيني والجرائم التي يمارسها الكيان الصهيوني تجاه الفلسطينيين، نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي المسلمين الى ما فيه الخير والصلاح ويمن عليهم بالنصر على اعداءهم، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

- النائب باسم خضير كاظم زياره الغرابي:-

اليوم الشعب العراقي يطلب منا موقف واضح وحاسم مثل ما كان موقفنا من تشريع قانون تجريم التطبيع مع اسرائيل، اليوم مجلس النواب تقع عليه مسؤولية تاريخية كبيرة وخصوصاً السيد رئيس مجلس النواب رئيس اتحاد البرلمانات العرب بأن يقوم بتوحيد المواقف الدبلوماسية لكل البرلمانات العربية وايصال رسالة الى البرلمانات الدولية بتحديد موقف واضح وصريح وثابت لوضع آليات وتفعيل هذه الآليات وليس أن تكون المواقف بيانات استنكار وشجب لهذه القضية الحالية، يمكن للبرلمان العراقي أن يقوم بدور التنسيق مع باقي برلمانات العرب وتشكيل ضغط عالمي لإنهاء هذه الحرب الحالية وأن تكون مبادرة برلمانية بإعتبار أعضاء مجلس النواب ممثلين عن شعوبهم لتوفير الدعم الدائم للشعب الفلسطيني وأن يكون هذا الدعم ليس كردة فعل لفعل معين بأن يكون دائم من خلال وضع قوانين تشريعية وتشكيل صناديق لهذا الغرض، يجب أن يكون هنالك توجيه لوزارة التربية والتعليم لإعادة صياغة المناهج التعليمية لبيان مظلومية الشعب الفلسطيني وبيان تاريخ الجهاد الفلسطيني واحتلال هذه الاراضي لنشر هذا الوعي للأجيال القادمة، شركة الاتصالات العراقية يجب أن تأخذ دورها في التركيز على القضية الفلسطينية ومن الضروري أن تكون الحكومة العراقية لها موقف بموضوع الدعم اللوجستي وتأسيس صناديق دائمة لدعم القضية الفلسطينية، تفعيل قانون تجريم التطبيع، نلاحظ لربما حتى بعض المواقف العراقية وليست حتى الدولية لأنه هنالك حتى كتل سياسية وجهات سياسية تستكثر حتى ذكر اسم الكيان الصهيوني الغاصب وبالتالي يجب أن يكون تفعيل مثل هكذا

قوانين لأن هذا القانون قانون تجريم التطبيع مع اسرائيل تم تشريعه تحت قبة هذا البرلمان والذي يمثل جميع العراقيين من الفاو حتى زاخو، عاشت فلسطين حرة عربية والخزي والعار للكيان الصهيوني الغاشم، والرحمة والخلود لشهداء فلسطين.

- النائب امير كامل محمد حمود المعموري:-

إن ما يحدث في فلسطين وبالخصوص غزة هي أشنع جرائم الحرب من قبل الكيان الصهيوني، ولقد قام بالفعل بعد أن حقق انتصار أبناء المقاومة في دخولهم الاراضي المحتلة وتطهيرها من الكيان بعملية نوعية، ولعدم قدرة الكيان الصهيوني على مواجهة قام باستهداف المواطنين المدنيين والاطفال وكذلك استخدم وخرق القوانين والمواثيق الدولية باستهداف الدور السكنية والمستشفيات وكذلك سيارات الاسعاف والمدارس ومنع الماء والغذاء عن أبناء غزة، لكن مع الاسف هنالك صمت غريب حقيقة من كافة الدول العربية وبنفس الوقت هنالك اعلان من كافة الدول الاجنبية وبقيادة امريكا بدعم الكيان الصهيوني في العمليات الحربية وليست في العمليات الغذائية، أين موقف العرب، أين موقف البرلمانات العربية، أين موقف الجامعة العربية، أين موقف المسلمين من ما يحدث من ابادة جماعية واحتلال للقدس وهتك حرمتها، أن عبارات الشجب والادانة لا تكفي، يجب أن تكون هنالك مواقف حقيقية على أرض الواقع، سبق وان قام مجلس النواب العراقي بتشريع قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، وبما أن رئاسة المجلس الآن هي أحد اعضاء الاتحاد البرلماني ورئيسه في الوقت الحالي، نطلب من رئاسة المجلس أن هنالك يكون موقف حقيقة بطرح موضوع تشريع قانون لكافة الدول العربية بعملية تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، غير ممكن الجمع ما بين الاثنين من قبل الدول العربية، يدين من جهة وفي نفس الوقت لديه تطبيع مع الكيان الصهيوني، حقيقة الجمع ما بين هاتين الاثنين غير ممكن، نطلب من رئاسة المجلس أن يكون هنالك مبادرة عراقية من البرلمان العراقي بخصوص تشريع قانون وفكرة تطرح داخل البرلمانات العربية بخصوص تشريع قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني.

- السيد شاخه وان عبد الله احمد (نائب رئيس مجلس النواب):-

أعتقد نهاية الشهر لدينا اجتماع البرلمان الدولي، بإمكان وفد البرلمان أن يطرح ويستخدم ورقة البند الطارئ في هذا المجال.

- النائب محمد عبد الامير عبد الحسين عنوز:-

سيادة الرئيس اسمح لي في البداية أن أحيي السيدات والسادة النواب اللذين رابطوا الى حد هذه اللحظة داخل قاعة مجلس النواب للتعبير عن تضامنهم مع شعب فلسطين، وكما أحيي المقاومة الفلسطينية على صمودها ومقاومتها بجد، وفي نفس الوقت أقول نحن أمام قضية فلسطين وليس فقط حوادث على قطاع غزة، هذه الحالة التي حصلت قبل أيام كشفت زيف عدالة المجتمع الدولي وأثبتت هيئة الأمم المتحدة مصداقيتها لأن هذه القضية مضى عليها (٧٥) عاماً ولم يجري حسمها على صعيد قرارات دولية وحتى مواقف الدول العربية، وغدت هذه القضية وصمة عار في جبين مناصرين مغتصبي أراضي شعب فلسطين، وهنا أذكر بأن عام ١٩٧٥ صدر قرار من الهيئة العامة للأمم المتحدة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية، ولكن للأسف الشديد في عام ١٩٩١ تم التصويت داخل الهيئة العامة ذاتها بإلغاء هذا القرار وهذه دالة على عدم وجود سياسة خارجية معيارية في الوقوف أمام قضية فلسطين واغتصاب أرضها من قبل الكيان الصهيوني من قبل الدول العربية أولاً، وثانياً من الدول الاسلامية، (٥٠) دولة داخل المؤتمر الاسلامي لم تمارس دوراً حقيقياً في الدبلوماسية للدفاع عن الحق، اذا كان هنالك اعتراف أن شعب فلسطين له الحق في اراضي وحقه في تقرير المصير، وأختم اذا كان لدينا تضامن وتعاطف يجب أن يكون مقترحات ملموسة وقابلة للتطبيق بإعادة تعديل قانون اقامة الاجانب لأن المقيمون من عام ١٩٤٨ في داخل العراق قد تم إلغاء حقهم في العيش الكريم وإلغاء حقهم بالإقامة الدائمة بسبب تشريع قانون اقامة الاجانب في عام ١٩١٧

والى حد الآن المقترح تم قراءته قراءة أولى ولم يستمر ومن عدة أشهر، فمن كان لديه تضامن فليعجل في تشريع هذا القانون وهذا التعديل.

- النائب علاء كامل جبار الركابي:-

أعزذ بدايةً وأضم صوتي الى صوت النائب الاستاذ عامر عبد الجبار في ضرورة أن يتبنى مجلس النواب بياناً، هذه القضية الفلسطينية الآن أكثر من سبع عقود، لك أن تتخيل السيد رئيس الجلسة كم من بيانات الاستنكار والادانة حصلت خلال أكثر من سبعة عقود على الجرائم المتتالية للعدو الكيان الصهيوني، اليوم الذي نحتاجه ليس فقط بيانات ادانة واستنكار، اليوم بحاجة الى توحيد، أولاً توحيد عملنا وجهودنا داخل المؤسسة التشريعية، اليوم نحن بحاجة الى كل المقترحات، حقيقة أثني على كل المقترحات التي أبدوها السيدات والسادة النواب في هذه الجلسة، كل المقترحات جيدة أثني عليها ولكن نحن بحاجة الى أن هذه المقترحات يتم توحيدها وتضمينها، نحن بحاجة الى أن يكون هنالك دعوة حقيقية الى الحكومة العراقية نستضيفهم هنا داخل هذه القاعة لمناقشة ما هي الاجراءات التي ممكن أنه نحن نخرج فيها، أول هذه الاجراءات المفروض يكون هنالك ضغط على المجتمع الدولي وعبر جامعة الدول العربية لفتح جميع الحدود في دول الجوار الاقليمي مع فلسطين، كل الدول العربية المجاورة المفروض ليس فقط المعابر ما يسمى المعابر، كل الحدود يجب أن تفتح باتجاه قوافل الإغاثة الانسانية هذا أولاً، ثانياً اليوم هنالك دعم دولي من خمس دول جميعها كانت في يوم من الايام دول استعمارية ولا تزال الولايات المتحدة الامريكية، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، وايطاليا، جاهروا في دعم الكيان الصهيوني في كل جرائمه البشعة وقالوا من حقه أنه نحن تدعّمه في، طيب أين نحن الدول العربية، على أقل تقدير ونحن قدمنا طلب قبل أيام عبر رئاسة مجلس النواب والى رئاسة الوزراء أن يكون هنالك رسائل شديدة الاحتجاج لكل سفراء هذه الدول، وطالما باشروا فعلاً في تقديم الدعم العسكري وكل أنواع الدعم الآخر الى الكيان الصهيوني الغاصب الغاشم المحتل، المفروض نحن كل هذا هؤلاء سفراء الدول الخمس المفروض العراق يبلغهم بمغادرة الاراضي العراقية وتعليق كل العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدول الى حين أن تغير موقفها، ثانياً المفروض العراق يتبنى عبر الجامعة العربية الدعوى الى قمة عربية طارئة المفروض تكون هنا في بغداد، قمة عربية طارئة، هذه القمة ليست فقط يجلسون رؤساء الدول و رؤساء الحكومات أيضاً يضعون بيانات ادانة واستنكار، المفروض نخرج بنتيجة في هذه القمة حتى يكون لنا دور، القمة يجب أن تخرج بنتيجة أنه نعترف بدولة فلسطين دولة ذات سيادة على كامل حدودها منذ ١٩٤٨ وليس حدود ١٩٦٧ وباعتبار يجب أن توقع كل الدول العربية في هذه القمة باعتبار الكيان الصهيوني كيان محتل للأرض العربية، كذلك الدول العربية وانا أيضاً أثني على رأي بعض إخواننا النواب الذي قال نحن دول عربية من باب تستنكر ومن باب هي مطبعة، المفروض كحكومة عراقية أن يكون لدينا هذا رأي عن طريق المؤسسة التشريعية كل الدول العربية التي تبنت التطبيع مع العدو والكيان الصهيوني الغاصب المفروض حتى علاقاتنا السياسية والتجارية مع هذه الدول وحتى تكون لدينا بيانات استنكار ليس فقط للدول الخمسة الدول الكبرى التي دعمت الكيان الصهيوني، حتى الدول العربية التي ما قامت بعملية التطبيع المفروض يكون لدينا نحن لغة وخطاب سياسي محتج عليهم لأن هذا أيضاً يصب تطبيعهم يصب في مصلحة الكيان الصهيوني المحتل، قدمنا طلب قبل أيام لإرسال قافلة اغاثة عاجلة نيابية وحكومية من المتطوعين لأن المكان هنالك ما عاد هنالك حرمة لا للمستشفيات ولا لأي شيء، شكراً جزيلاً للسيد رئيس لجنة الصحة النيابية و رئيس مجلس النواب لسرعة الاستجابة وتم رفع الطلب هذا الى الحكومة، ايضاً نعتقد بضرورة انشاء جسر جوي لنقل جرحى المستشفيات في قطاع غزة في عموم قطاع غزة لم تعد قادرة أن تستوعب المرضى، المفروض الحكومة العراقية تتبنى انشاء جسر جوي لنقل الجرحى عبر أي معبر ممكن نضغط ويكون مفتوح الى المستشفيات العراقية.

- النائب علاء صباح مرعي الحيدري:-

نحن في بيت الشعب والممثل الحقيقي والشرعي والقانوني لتطلعات أبناء الشعب العراقي، أدعوا الحكومة العراقية وكافة الفعاليات لدعم ومساندة اخوانهم المجاهدين في غزة الثائرة في معركة الحق المشروع وكشف أقنعة البعض من حكام العرب الخونة، الخزي والعار للمحتلين الصهاينة وعملائهم، عاشت فلسطين حرة عربية أبية، ختاماً وبنداء شهيدنا الصدر وجميع الشهداء نقول ونهتف كلا كلا أمريكا، كلا كلا أمريكا، كلا كلا اسرائيل، نعم نعم فلسطين، الرحمة والخلود لشهدائنا والشفاء العاجل لجرحانا.

- النائب علي شداد فارس شهيل الجوراني:-

اخوتي واخواتي الاعزاء ونحن نجلس هنا اليوم تحت قبة الشعب، هنالك شعب تهدمت دوره و قتل ابناؤه وهو يبرزح الآن تحت حصار النار وحصار الماء وحصار الغذاء، أدعوا باسمكم أيها الاخوة والاخوات الاعزاء أن يكون لنا موقف يتناسب مع موقف المرجعية العليا الرشيدة والشعب العراقي والحكومة العراقية الراض لانتهكات الكيان الغاصب ضد شعبنا الفلسطيني، أدعوا أن يوجه مجلس النواب العراقي دعوته للبرلمانات العربية الى ضرورة أن تعقد جلسة طارئة مفتوحة الى حين رفع الحصار عن غزة ولن ترفع حتى يرفع هذا الحصار عن غزة، وبهذه المناسبة أستميحكم العذر اخوتي واخواتي الاعزاء أن أجدد قراءة بيان زعيم تيار تحالف قوى الدولة الوطنية سماحة السيد عمار الحكيم.

بسم الله الرحمن الرحيم (ولينصرن الله من نصره أن الله قوي عزيز) صدق الله العلي العظيم.

نتابع التطورات الميدانية المتسارعة في الاراضي المحتلة وقيام مجموعة من المقاومين الفلسطينيين بعمليات في عمق الكيان الغاصب وفيما نؤكد بأن حق الدفاع عن النفس والارض والمقدسات أمر شرعته جميع الاديان السماوية والقوانين الانسانية والمواثيق الدولية، فإننا نعتبر أن ما يحصل من عمليات للمقاومة الفلسطينية ما هو إلا رد فعل طبيعي على ممارسات جنود الكيان الصهيوني وآلته العسكرية التي تواصل يومياً مجازر مؤسفة ومروعة ضد أبناء شعبنا الفلسطيني المظلوم من قتل وانتهاك للحرمات وقضم للأراضي وتجريف للممتلكات والمزارع ومصادرة للكرامة واستخفاف بقدسية المسجد الأقصى والتضييق على المصلين فيه من الديانتين الاسلامية والمسيحية وفرض الاستفراد فيه عبر طقوس تلمودية استفزازية وغيرها من التصرفات المنافية للأعراف والمواثيق الانسانية والدولية، أن الكيان الصهيوني اليوم يتحمل مسؤولية سلوكياته التي ضاق شعبنا الفلسطيني في الداخل المحاصر بها ذرعاً وطفح كيل صبره وثار على واقع مر مرفوض عليه بالقهر والحديد والنار، أن المجتمع الدولي مطالب بوضع حد لسياسة الكيان الصهيوني في فلسطين والحد من الظلم والاجحاف الذي يتعرض له شعبنا المظلوم وقضيته العادلة، عاش شعبنا الفلسطيني الحر الصابر المقاوم.

سماحة السيد عمار الحكيم

- النائبة فاطمة حسين رهيج المساعدي:-

بسم الله الرحمن الرحيم (وأن طائفتان من المؤمنين أقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تقي الى أمر الله) وقال سبحانه وتعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدوا الله وعدوكم) صدق الله العلي العظيم.

فتحية وسلام لكل من اعتصره الألم من ما حدث هذه الأيام في بلد جريح منذ أقدم العصور على يد أبغض خلق الله الذين أضمرُوا العداوة والبغضاء منذ عهد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، ومن هذا المكان نقول اننا مع نصره معركة طوفان

الاقصى قلباً وقالياً مع الشعب الفلسطيني الذي يجب على كل شريف وغيور أن يفكر به ويتضامن معه كل كياناتهم و قومياتهم، هذا الشعب الذي يتألم وينزف دماً من نكبة بعد أخرى، وهذا النزف نتيجة لسكوت الجامعة العربية و منظمات حقوق الانسان والتي لم تقف من اول نكبة وقفه بطولية عربية ضارمة للحد من هذه الجرائم التعسفية واتخاذ اجراءات حاسمة في هذا الخصوص، هذه المعركة معركة طوفان الاقصى يجب أن تكون نهاية الكيان الصهيوني مخططاتهم في الوطن العربي والرحمة والخلود للشهداء والشفاء العاجل للجرحى والصبر والسلوان لذويهم.

- النائبة نور نافع علي عبد الامير دوحى:-

الجميع يعلم ويرى ما يمر به اخوتنا من الشعب الفلسطيني نتيجة الاجرام والمجازر التي ينفذها الكيان الصهيوني الظالم. أولاً: نجد اليوم حصار مطبق على أبناء هذا الشعب الصابر في غزة فقد أطلقت الحكومة العراقية حملات التبرع الانسانية والطبية وشكلت لجان لذلك أن من واجب السلطة التشريعية أيضاً أن تقوم بنفس العمل على أن تتولى مكاتب مجلس النواب في المحافظات مسؤولية الاشراف على جمع هذه التبرعات والمساعدات ومن ثم توحد وترسل مع الحكومة العراقية باسم الشعب العراقي.

ثانياً: لا بد من دعوة شبكة الاعلام وكل وسائل الاعلام العراقية لتكثيف تغطيتها لما يتعرض له الشعب الفلسطيني وكذلك نقل صورة الدعم التي تصدر من الشعب العراقي بشكل أكبر وافضل لأن التكاتف يمنح الصبر ويقلل من هول المصاب، في الختام نسأل الله الصبر والسلوان لجميع الاهالي وأن يرحم جميع الشهداء في غزة وفلسطين أجمع.

- النائب فيصل حسان سكر النايلى:-

في البدء أطالب حياة الرئاسة باعتبار السيد رئيس المجلس رئيس اتحاد البرلمانات العربية بشطب كلمة اسرائيل واستبدالها بكلمة الكيان الصهيوني الغاصب، بسم الله الرحمن الرحيم (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) صدق الله العظيم.

نرى في هذه الآية الكريمة اشارة واضحة الى الالزام بالاستعداد والاعداد بكل ما نستطيع من قوة في ترهيب عدو الله وعدونا إلا وهو الكيان الصهيوني الغاصب الكافر، وأصبح لزاماً على كافة الشعب العربي أن ترص الصفوف في المواجهة وأن تقدم الدعم بكل ما تستطيع الى الشعب الفلسطيني والى أبطال المقاومة الفلسطينية الذين لا يدافعون عن شيء انما يدافعون عن ابسط حقوقهم وارضهم المحتلة في العيش بسلام في دولتهم دولة فلسطين، أن الممارسات التي يمارسها الكيان الصهيوني من قتل جماعي وابادة جماعية واستخدام اسلحة محرمة دولياً، تصبح لزاماً على كل الحكومات والشعب العربي الاسلامي بأن يقفوا وقفه مشرفة و وقفه مساندة للشعب الفلسطيني وتقديم كل الوسائل المتاحة لديهم لدعم هذه المقاومة والمطالبة بشكل عادل بإيقاف العدوان الصهيوني الآثم المجرم على ابناء الشعب العربي الفلسطيني، لذلك اطالب بـ.

أولاً: اصدار بيان من مجلس النواب العراقي الموقر يتضمن ادانة واضحة للجرائم التي اقترفت بحق، اقترفها الكيان الصهيوني بحق ابناء شعبنا في غزة وفي عموم فلسطين.

ثانياً: اطالب بوضع لائحة في كافة الوزارات والمؤسسات واولها مدخل مجلس النواب والحكومة الاتحادية تتضمن عبارة أن الكيان الصهيوني كيان غاصب لحقوق الشعب الفلسطيني ومجرم بحق.

ثالثاً: نطالب السيد رئيس مجلس النواب العراقي باعتباره رئيساً لاتحاد البرلمانات العربية بعقد جلسة طارئة في بغداد العروبة خلال ثلاثة ايام لإتخاذ الاجراءات السريعة واصدار البيانات العربية الموحدة، ومحاسبة الحكومات العربية الخائنة لشعوبها،

وادانة لما اقترفه الكيان الصهيوني تجاه الشعب الفلسطيني وفتح باب التبرعات لكافة الشعوب العربية لدعم أبناء الشعب الفلسطيني.

رابعاً: دعوة الحكومة الاتحادية الى فتح باب التبرعات الشعبية و تخصيص مبلغ مالي عاجل من قبلي لدعم الشعب الفلسطيني وبخاصة ابناء قطاع غزة.

خامساً: تشكيل وفود من البرلمان العربي وبشكل عاجل لزيارة كافة الدول لحثها على ايقاف الدعم للكيان الصهيوني وتدخلها لإيقاف المجازر اليومية التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب بحق الشعب الفلسطيني.

سادساً: الاسراع بتسريع قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني واصبح ضرورة لا يمكن تركها أو تأخيرها.

سابعاً: عقد جلسة طارئة مشتركة بين مجلس النواب العراقي والحكومة الاتحادية لمناقشة القضية الفلسطينية والتداعيات المستقبلية لها، و ما هي الاجراءات التي ممكن اتخاذها من قبل الحكومة و ممثلين الشعب.

ثامناً: أثنى على ما أشارة إليه السيدة النائبة بمطالبة كافة الدول العربية بإتخاذ موقف حازم بغلق كافة السفارات في هذه الدول واعتبار الكيان الصهيوني كيان غاصب ومنع التطبيع مع هذا الكيان، لا بد أيضاً من الاشارة الى البيان الذي صدر من المرجعية العليا الرشيدة متمثلة بالسيد علي السيستاني حفظه الله بإخذ كافة البنود التي صدرت في هذا البيان فيه ك برنامج عمل لمجلس النواب واصدار البيانات السريعة واللازمة وأن لا نكتفي فقط بالبيانات وانما تكون هنالك اجراءات حقيقية على ارض الواقع، الرحمة والخلود لشهداء فلسطين وشهداء غزة العربية الاصيلة والشفاء العاجل للجرحى وعاشت فلسطين حرة عربية.

- النائب سعد عواد ناصر التوبي:-

بسم الله الرحمن الرحيم (يا ايها اللذين آمنوا أن تتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) صدق الله العلي العظيم.

اليوم السابع على طوفان الاقصى الذي مثل أروع صور الشجاعة والحرية والفداء من أجل فلسطين بأن تكون حرة عربية بعز وشموخ، وهي رسالة واضحة للعالم بأن الشعب الفلسطيني شعب غير منكسر وصامد، شاهدنا حجم الجرائم وبشاعتها التي تعرض لها الشعب الفلسطيني، عليه نطالب الاخوة والاخوات في مجلس النواب العراقي المساهمة في تشريع قانون ينص على مقاطعة التبادل التجاري بالكامل وعدم التعامل مع الدول الداعمة والدول المطبعة مع الكيان الصهيوني وسحب التمثيل الدبلوماسي من الدول الداعمة وتنظيم حملة اغاثة للشعب الفلسطيني بعد أن قطع عنه الماء والغذاء والدواء، وبنفس الوقت لا يفوتنا الموقف العربي الاصيل لسماحة السيد مقتدى الصدر يوم أمس فيه رسالة ذات ابعاد ترعب العدو وتطمئن الصديق، موقف عراقي شامخ، هذا الموقف العراقي يجب أن يكون مساند من مجلس النواب العراقي والرحمة والغفران لشهدائنا وشهداء فلسطين والشفاء العاجل.

- النائب هيثم عبد الجبار محمد فهد الزركاني:-

السيد الرئيس شكراً لكم وأيضاً شكراً للإخوة النواب الذين واصلوا الجلسة الى هذه الساعة لحرصهم على قضيتهم، القضية الاولى قضية انسانية، نشكر اولاً المرجعية الدينية على بيانها الذي صدر من رحم الانسانية وايضاً المواقف والتظاهرات يوم أمس والى قادة الكتل والاخوة النواب الذين أصدروا بياناتهم بخصوص هذه المشكلة الانسانية الكبرى، تكاد ان تكون المشكلة الانسانية التي دامت أكثر من سبعين سنة، السيد الرئيس علينا أن الان المطالبة بمطالب قابلة للتطبيق، أولها ارسال مذكرة الى الامم المتحدة تلزم الكيان الصهيوني المغتصب بإيقاف اطلاق النار، لان كل المقترحات التي تفضل فيها الاخوة النواب

وقادة الكتل مقترحات قابلة للتطبيق لكنها طويلة أمد، علينا الان ايجاد ما، أنت كيف تنتظر أنه نوصل مساعدات انسانية ولا تزال الصواريخ تقتل العزل من الاطفال والنساء والشيوخ، اجبار الكيان الصهيوني المغتصب والقوى الداعمة له من خلال اصدار مذكرة من الامم المتحدة بإيقاف اطلاق النار، أيضاً علينا ايجاد مقترحات قابلة للتطبيق منها مقاطعة الدول على المستوى العراقي طبعاً لأنه لا نستطيع أنه نلزم دول الجوار أو الدول الصديقة بمقاطعة الكيان الصهيوني لكنه نجبر حكومتنا من خلال أنه مقاطعة الشركات العاملة داخل العراق التي تدعم الكيان الصهيوني بكل اموالها وطاقاتها العسكرية.

- السيد شاخه وان عبد الله احمد (نائب رئيس مجلس النواب):-

السيدات والسادة النواب سوف يكون هنالك جملة من القرارات على جلسة اليوم سوف تصدر من مجلس النواب وسوف يتم التصويت عليها غداً في جلسة مجلس النواب.
ترفع الجلسة الى يوم غد.

رفعت الجلسة الساعة (٧:٢٧) مساءً

**

*